في الدوري الإيطالي

نابولي يستعيد المركز الرابع .. وفيورنتينا يهزم باري ويتقدم إلى المركز السادس

■ كولاروف من لاتسيو يستعد لتجاوز سانشيز من ادونيزي

استعاد نابولي المركز الرابع في ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم، وذلك إثر فوزه الصعب أمس الأحد على ضيفه سامبدوريا بهدف نظيف ضمن المرحلة التاسعة عشرة من البطولة.

جاءت المباراة متوسطة المستوى، وخلت من اللمحات الفنية في معظم فتراتها، حيث بدأ اللقاء بسيطرة شبه تامة من سامبدوريا بقيادة نجم الهجوم أنطونيو كاسانو، فيما اعتمد نابولي على الهجمات المرتدة.

وازدادت مهمة نابولي صعوبة في الدقيقة 21 بعد إصابة المهاجم الأرجنتيني إزيكيال لافيتزي، حيث خرج اضطرارياً ولعب بدلاً منه مواطنه خيرمان دينيس، الذي كاد يسجل هدف التقدم لنابولي فور نزوله بضربة رأس ولكنها مرت بجوار القائم الأيمن لمرمى لوكا كاستيلاتزي حارس سامبدوريا.

بعد ذلك دانت السيطرة الهجومية لنابولي، الذي أهدر فرصة حقيقية للتهديف في الدقيقة 28 حين انفرد لاعب الوسط كريستيان ماجيو بالحارس كاستيلاتزي ولكن الأخير خرج في التوقيت المناسب لملاقاة لاعب نابولي وأبعد الكرة عن مرماه، واستمر اللعب سجالاً بين الفريقين ولكن دون خطورة حقيقية على المرميين حتى انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني أحرز دينيس هدفاً لنابولي ولكن الحكم ألغاه لأن المهاجم الأرجنتيني كان في وضع تسلل، وفي الدقيقة 48 أجرى سامبدوريا بدوره تغييراً اضطرارياً بخروج حارس المرمى لوكا كاستيلاتزي متأثراً بإصابته ونزول الحارس البديل فينتشينزو فيوريللو.

وأهدر ماجيو مجدداً فرصة ثمينة لنابولي في الدقيقة 62 حين تهيأت له الكرة داخل منطقة الجزاء أمام المرمى الخالي ولكنه سددها برعونة إلى خارج المرمى، بعدها بثلاث دقائق انفرد اللاعب ذاته بمرمى فيوريللو وسدد الكرة في الزاوية اليسرى ولكن حارس سامبدوريا أخرجها ببراعة إلى ركلة ركنية.

وأخيراً نجح الأرجنتيني دينيس في إحراز هدف التقدم لنابولي في الدقيقة 70 بضربة رأس إثر كرة عرضية من الناحية اليمنى لعبها المدافع الأرجنتيني أيضاً هوغو كامبانيارو وأخطأ الحارس فيوريللو في الخروج لملاقاتها فسددها دينيس في المرمى ليضع أصحاب الأرض في المقدمة.

وكاد أنجيلو بالومبو أن يدرك التعادل للضيوف في الدقيقة 83 من ركلة حرة سددها قوية ولكنها مرت مباشرة إلى جوار القائم على يمين الحارس مورغان دي سانتيس، وبعدها بخمس دقائق سدد اللاعب ذاته ركلة حرة أخرى ولكنها كانت نسخة مطابقة للتسديدة السابقة فخرجت إلى ركلة مرمى لينتهي اللقاء بفوز ثمين لنابولي.

وبهذا الفوز رفع نابولي رصيده إلى 33 نقطة ليستعيد المركز الرابع بفارق نقطة أمام روما الذي عاد إلى المركز الخامس بعد أن كان قد تغلب أمس الأول على ضيفه كييفو فيرونا بهدف وحيد أيضاً، فيما توقف رصيد سامبدوريا عند 26 نقطة في المركز الثاني عشر.

■ لقاء فيورنتينا وباري

فيورنتينا يحول تأخره إلى فوز

وتقدم فيورنتينا إلى المركز السادس برصيد 30 نقطة بعد تغلبه بهدفين مقابل هدف واحد على ضيفه باري الذي تقدم أولاً بهدف لمهاجمه البرازيلي باريتو في الدقيقة 25 وتعادل المهاجم الروماني أدريان موتو لأصحاب الأرض في الدقيقة 38 ثم أحرز المهاجم الأرجنتيني خوسيه كاستيو هدف الفوز لفيورنتينا في الدقيقة 74 قبل أن ينال البطاقة الحمراء في الدقيقة 80 ويغادر الملعب مطروداً.

وشهدت المباراة حالة طرد أخرى في الدقيقة 58 كانت من نصيب الأرجنتيني سيرخيو ألميرون لاعب وسط باري لحصوله على الإنذار الثاني.

وتوقف رصيد باري عند 27 نقطة في المركز العاشر.

وحقق بالرمو الفوز على ضيفه أتالانتا بهدف وحيد سجله المهاجم إدينسون كافاني من ركلة جزاء في الدقيقة 70، وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة طرد النمساوي غيورغي غاريكس مدافع أتالانتا الذي بقي في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 13 نقطة، فيما ارتفع رصيد بالرمو إلى 30 نقطة في المركز السابع بفارق الأهداف خلف فيورنتينا.

وبالنتيجة ذاتها تغلب كالياري على مضيفه بولونيا، حيث أحرز المهاجم أليساندرو ماتري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 42، فارتفع رصيد كالياري إلى 27 نقطة في المركز التاسع، فيما تجمد رصيد بولونيا عند 16 نقطة في المركز السابع عشر.

وتراجع بارما إلى المركز الثامن برصيد 28 نقطة إثر هزيمته بهدف واحد مقابل هدفين على أرض ليفورنو الذي تقدم عن طريق قائده فرانشيسكو تافانو والمخضرم كريستيانو لوكاريللي في الدقيقتين 22 و62 على التوالي، قبل أن يحرز لاعب الوسط السويسري بليريم جمايلي هدف بارما الوحيد في الدقيقة 68، فارتفع رصيد ليفورنو إلى 21 نقطة وتقدم إلى المركز الرابع عشر.

وقفز جنوى إلى المركز الحادي عشر بعد أن رفع رصيده إلى 27 نقطة، إثر فوزه على ضيفه كاتانيا بهدفين نظيفين أحرزهما المهاجم الهندوراسي المعار من إنتر دافيد سوازو في الدقيقة 36، والمهاجم جوزيبي شولي في الدقيقة 71.

وأكمل كاتانيا المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 28 بعد طرد مدافعه جوزيبي بيلوشي لحصوله على الإنذار الثاني، وازدادت متاعب الفريق الذي توقف رصيده عند 15 نقطة في المركز الثامن عشر.

وفي مباراة متكافئة تعادل أودينيزي مع ضيفه لاتسيو بهدف لكل منهما، وهو التعادل الوحيد في هذه المرحلة، حيث تقدم سيرجيو فلوكاري للضيوف في الدقيقة 16، وتعادل أودينيزي في الدقيقة 27 عن طريق قائده المهاجم الدولي أنطونيو دي ناتالي.

وارتفع رصيد لاتسيو إلى 20 نقطة في المركز الخامس عشر بفارق نقطة واحدة أمام أودينيزي السادس عشر.

■ صراع في الهواء بين لاعبي بولونيا وكالياري

كأس أمم إفريقيا

اليوم .. الجزائر تستهل مشوارها الإفريقي بلقاء ملاوي .. وساحل العاج « تلاعب» بوركينا فاسو

لواندا / 14 أكتوبر/ متابعات :

تدشن الجزائر عودتها إلى العرس القاري بمواجهة مالاوي اليوم الاثنين في ختام الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى في النسخة السابعة والعشرين من نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم في انغولا من 10 إلى 31 كانون الثاني/يناير الحالي.

وتكتسي مباراة اليوم أهمية كبيرة بالنسبة للمنتخب الجزائري كونها الأولى له بعد غيابه عن النسختين الأخيرتين في مصر 2006 وغانا 2008 بالإضافة إلى أنها أسهل اختبار له في البطولة لان مالاوي هي الحلقة الأضعف في المجموعة مقارنة مع باقي المنتخبات وتحديدا «محاربو الصحراء» وهو لقب الجزائر، و«الظباء السوداء» وهو لقب انغولا و«النسور» وهي تسمية مالي.

ويدرك المنتخب الجزائري جيدا أن تعثره في مباراة اليوم سيقلص حظوظه في التأهل إلى الدور ربع النهائي وهو المرشح بقوة لإحراز اللقب أو الذهاب إلى ابعد حد في البطولة بالنظر إلى عروضه القوية والرائعة في التصفيات والتي نجح من خلالها في حجز بطاقته إلى المونديال للمرة الأولى منذ عام 1986 في المكسيك والثالثة في تاريخه بعد عام 1982.

ويكفي أن الجزائر بلغت المونديال على حساب قاهر المنتخبات القارية في السنوات الأربع الأخيرة منتخب الفراعنة حامل اللقب في النسختين الأخيرتين والرقم القياسي في عدد الألقاب (6).

وتملك الجزائر الأسلحة اللازمة للضرب بقوة والكشف عن نيتها في البطولة القارية التي أبلت فيها البلاء الحسن في مشاركتها الأخيرة في تونس عام 2004 عندما بلغت الدور ربع النهائي قبل أن تخرج على يد جارتها المغرب 1 - 3 بعد التمديد علما بأنها كانت متقدمة -1 صفر حتى الدقيقة الأخيرة.

وحذر مدرب الجزائر رابح سعدان لاعبيه من الاستخفاف بمالاوي التي «لم تأت الى انجولا من اجل المشاركة فقط بل المنافسة على حظوظها في بلوغ الدور الثاني على الأقل».

وأضاف سعدان: «هدفنا واحد هنا في انغولا وهو تأكيد أحقيتنا بالتأهل إلى المونديال. المهمة لن تكون سهلة لكننا نملك المؤهلات والإمكانيات من أجل الذهاب بعيدا في هذه البطولة».

وتابع: «جميع المنتخبات تنتظر مواجهة الجزائر، غبنا عن النهائيات في السنوات الأربع الأخيرة وعدنا هذا العام من الباب الكبير ويجب أن نكون عند حسن الظن».

وقال: «سنحاول الذهاب أبعد ما يمكن في البطولة بالنظر إلى مؤهلات وإمكانيات المنتخب، وسيكون التأهل إلى المباراة النهائية أمرا جيدا».

يذكر أن الجزائر تملك لقبا قاريا وحيدا حققته عام 1990 على أرضها، وهي غابت عن النسختين الأخيرتين في مصر 2006 وغانا 2008 بعدما ابلت بلاء حسنا في نسخة تونس 2004 عندما بلغت الدور ربع النهائي وخرجت على يد جارتها المغرب الغائب الأكبر عن النسخة الحالية.

وشدد سعدان على ضرورة التركيز جيدا في مباراة اليوم و«العمل على تحقيق فوز كبير قد يساعد في حسم صدارة المجموعة أو إحدى بطاقتيها لصالح المنتخب الجزائري».

ولا يقف التاريخ إلى جانب الجزائر في المباريات الافتتاحية في العرس القاري ذلك أنها حققت 3 انتصارات فقط من أصل 13 مشاركة في النهائيات، علما بأنها التقت مالاوي مرة واحدة في العرس القاري وتغلبت عليها -3 صفر قبل 26 عاما في ساحل العاج في المواجهة الوحيدة بينهما في كأس الأمم الإفريقية..

وتخوض الجزائر مباراة اليوم في غياب مدافعها عنتر يحيى مسجل هدف الفوز على مصر (1 - صفر) في المباراة الفاصلة في السودان، وذلك لعدم تعافيه من الإصابة التي تعرض لها أمام الفراعنة، كما يحوم الشك حول مشاركة مهاجم الخور القطري رفيق صايفي ولاعب وسط لاتسيو الايطالي مراد مغني لعدم جاهزيتهما.

في المقابل، تعود مالاوي إلى النهائيات بعد مشاركتها الأولى عام 1984. وتمني مالاوي النفس بقيادة مدربها الزامبي كيناه فيري بتحقيق أول فوز لها في البطولة القارية.

وخاضت مالاوي 3 مباريات في النهائيات، تعادلت في واحدة، وخسرت في 2، وسجلت هدفين ودخل مرماها 6 أهداف.

ساحل العاج × بوركينا فاسو

و تخوض ساحل العاج المرشحة بقوة للظفر باللقب اختبارا سهلا أمام بوركينا فاسو في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثانية .

وبحسب التوقعات لن تجد ساحل أي صعوبة في تخطي عقبة بوركينا فاسو التي هزمها مرتين 5 - صفر ذهابا في ابيدجان و3 - 2 إيابا في واغادوغو في الدور الثالث الحاسم من التصفيات المزدوجة لكاسي العالم وإفريقيا.

وتملك ساحل العاج كل مقومات النجاح وإحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخها بعد عام 1992 من اجل تعويض خيبة أمل النسختين قبل الأخيرة عندما خسرت أمام مصر بركلات الترجيح في النهائي، وسقوطها المذل أمام الفراعنة خصوصاً 1 - 4 في الدور نصف النهائي للنسخة الأخيرة، فضلا عن حجزها بطاقة النهائيات العالمية بسهولة تامة.

وأوضح نجم تشلسي الانكليزي ديديه دروغبا «سئمنا من الفشل، وحان الوقت لنرفع الكأس ونسعد جماهيرنا التي علقت آمالا كبيرة علينا في غانا لكننا لم نكن عند حسن ظنها»، مضيفا :»لا أعتقد انه ينقصنا شيء للتتويج، منتخبنا الأفضل في القارة السمراء، نملك أفضل اللاعبين سواء محليا أو في القارة العجوز، يجب أن نستثمر كل هذه المعطيات لنخرج منتصرين».

وختم قائلا «يجب أن نثبت للعالم بأننا قادمون بقوة ليس فقط قاريا ولكن عالميا» في إشارة إلى نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا الصيف المقبل حيث تلعب ساحل العاج في المجموعة السابعة إلى جانب البرازيل وكوريا الشمالية والبرتغال.

في المقابل، تعول بوركينا فاسو على هداف التصفيات مومو ني داغانو صاحب 12 هدفا.

وستكون المرة الأولى التي تلتقي فيها ساحل العاج وبوركينا فاسو في النهائيات القارية.

■ منتخب ساحل العاج

■ لاعبو الجزائر مع علم بلادهم